

أبوظبي تحتضن أكبر مركز لأبحاث التكنولوجيا الحيوية



«أبوظبي: الخليج»

أعلنت شركة «إنسيليكو ميديسن»، المتخصصة في اكتشاف العقاقير باستخدام الذكاء الاصطناعي في المرحلة السريرية، عن افتتاح مركز إنسيليكو ميديسن للأبحاث والتطوير باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والحوسبة الكمومية في أبوظبي، الذي يعتبر أكبر مركز أبحاث في مجال التكنولوجيا الحيوية المدعومة بالذكاء الاصطناعي في المنطقة.

يقع المركز في المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا) في مدينة مصدر، التي تعتبر أبرز مجمع عمراني مستدام في أبوظبي، وسيضم مركز الأبحاث والتطوير هذا نخبة من المواهب العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي وتطوير البرمجيات المخصصة لتوسيع قدرات منصة إنسيليكو المتكاملة لاكتشاف العقاقير باستخدام الذكاء الاصطناعي (فارما أيه أي)، لاختبار وتطوير أبحاث الشيخوخة والكيمياء المستدامة، ودعم التحول الرقمي في مجال الرعاية الصحية على مستوى المنطقة.

وقد جرى حفل الافتتاح الكبير في ردهة المقر الرئيسي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة في مدينة مصدر، وحضره ما يقرب من 100 جهة من شركاء النظام الإيكولوجي من الجهات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية ودوائر الاستثمار وصناعة الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الحيوية. وكان من أبرز المدعوين والمتحدثين في الحفل عمر بن سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، إلى جانب الدكتور أليكس زافورونكوف، مؤسس شركة إنسيليكو ورئيسها التنفيذي، والدكتور أليكس أليبر، رئيس شركة إنسيليكو.

وقال أليكس أليبر، رئيس شركة إنسيليكو، الذي سيشغل منصب المدير العام لهذا المركز الإقليمي: «إن إمارة أبوظبي، بفضل ما تتمتع به من موقع متميز واقتصاد قوي ومستقر وبنية تحتية متطورة ومواهب ذات تعليم رفيع، توفر واحدة حاضنة تجتذب شركات التكنولوجيا الفائقة من جميع أنحاء العالم. وهذا منبع حماسنا للمشاركة في هذا المسعى. كما أننا نخطط لاستقطاب موظفين محليين والعمل بشكل وثيق مع شركات التكنولوجيا الحيوية والشركاء الأكاديميين لترخيص البرمجيات الخاصة بشركة إنسيليكو والتعاون في مشاريع بحثية مشتركة في سبيل تسهيل مسيرة التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية في الإمارات».

من جانبه، قال أحمد باقحوم، الرئيس التنفيذي بالإمارة لمدينة مصدر: «هذا هو بالضبط نوع العمل الرائد في مجال الذكاء الاصطناعي الذي نسعى لدعمه في منطقتنا الحرة وبيئتنا الحاضنة للابتكارات. ونشعر بالحماس لهذا الإنجاز البارز الذي تقدمه شركة إنسيليكو ميديسن تزامناً مع عام الاستدامة، ونتطلع بشغف للأبحاث التحويلية التي سينتجها بالتأكيد هذا المركز الجديد الذي يشكل صرحاً علمياً باهراً ونشكر مكتب أبوظبي للاستثمار لتحفيز مثل هذه المؤسسات» لافتتاح مشاريعهم في مدينة مصدر